

الكافية لابن الحاجب - 571 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله أولاً وأخراً. الحمد لله المحمود على كل حال واصلي
وأسلم على نبينا وسيدنا وقائدهنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين اما بعد فالكلام الان في حروف التحضيض بالطبع عدتها لا تصل الى حد الكثرة فلو قيل ايضا كما مر ذكر مثل
هذا من قبل لو قيل احرف التحضيض - 00:00:31

كان احسن ذكر رحمة الله تعالى واحسن اليه اربعة منها قال حروف التحضيض هلا والا ولو ما وبقي عليه خامس هو الا لو بدأ
بالا لكان احسن لان كثيرا من النحات - 00:00:52

قال ان هلا هي الا ابدل همزتها هاء كما مر في مثلا في ايام نعبد وقراءة ايام نعبد وفيك ايضا في حروف التنبية والاستفباء
وابدلت الهمزة هاء فقيل هلا طبعا هذا قول - 00:01:26

وليس القول الوحيد والصحيح الوحيد. هذا قول من الاقوال وقد تكون كل من هل والا والا رأسا بنفسها يعني ليست احدهما لغة في
الاخري. لو افترضنا ان لا هي الاصل - 00:01:49

او لانه قيل ان الا هي الاصل فكان الاولى ان يبتدأ لان افتراض كون هلا منها افتراض قائم. قد يكون كذلك وقد لا يكون كذلك وكذلك
قال لولا ولو ما قال من النحات او من اللغويين من قال ان الاصل لولا ثم ابدل اللام مימה - 00:02:07

كما هو معهود في ابدال اللام مימה كثيرا. اذا من حيث الترتيب هي الا وها ولو ما بقي عليه خامس لم يذكره وهو الا بالتحفيف
اللام مفردة عن وهل مفردة عن - 00:02:31

واذا عدنا الا ينبغي ان نعد ايضا هلا بالتحفيف اذا اثبتنا الا مخففة يلزم ان ثبتت هلا مخففة كذلك المتفق عليه ان هذه هي الاربعة
وان ما عدناها ان سمع الا مسموعة اما ان سمعت هلا ايضا - 00:02:59

يعني ليس آآ شرطا تفريع على جهة معينة ان يكون التفريع نفسه في في غيره. قد يكون اه هلا مفرع عن الا قد تكون مفردة وقد
تكون اصلا بنفسها. والا مفردة عن الا ولكن لا - 00:03:24

ايلزم من تفريعي الا عن الا ان مستعملة هلا مفردة هذا بالنسبة لاما هو الاصل فيها واما بالنسبة للبساطة والتركيب فمن النحات من
قال بتركيب بعضها يعني من النحات من قال ان هلا اصلها هل - 00:03:44

ثم ادغمت اذا قلنا ان الاصل هل لا يعني هي مركبة اذا قلنا بالتركيب تكون بهذا قد نفينا ان تكون مبدلة عن همزة اذا القول بالتركيب
يتنفي معه القول بالابدان. ابدال الهمزة هاء - 00:04:08

ومن النحات ايضا من قال ان الا اصلها ان لا. وحصل الاضاءة وكذا قالوا لو ما اصلها لو ما هو الاولى؟ الاولى ان نقول بالبساطة وعدم
التركيب لان الاصل في احرف المعاني الاصل عدم - 00:04:35

التركيب ولا يقال بالتركيب الا بدليل يقينيا ابن كيسان فيما اظن يرى ان آآ بالنسبة لولا ولو ما ان الاصل فيه ما هو لو ودخل النفي
على النفي. عفوا السكاكي ليس ابن كيسان السفين والكاف من كيسان السكاكي - 00:04:57

السكاكين يرى ان لولا ولو ما من لو وحرف النفي بعدها لا مع لولا وماء النافية. لذلك قال اصلهما لو النافية اصلهما لو النافية متلولة

بحرف النفي الذي هو ما في لو ما ولا في لولا - 00:05:27

ولما دخل النفي على النفي افادى الكلام الايات لانك في في قولك آلا لولا تزورنا لا وجود للنفي هنا. كلام مثبت طيب كيف اذا قلنا ان الاصل لو من اين جاء النفي في لو - 00:05:57

لوحة امتناع الامتناع. اذا من حيث المعنى هناك نفي فلما كسبت بنفي اخر الذي هو لا بعدها او ما بعدها ان نفي النفي اثبات ولذلك تستعمل لولا تقول لولا زرت انا لولا تزورنا حصل الايات من هذا - 00:06:15

الوجه آلا الكلام في حروف التحضيض يوازيه ايضا الكلام في حروف التوبيخ او اللغم او التقرير لأن احرف الحث والتحضيض هي نفسها احرف اللوم والتوبيق التقرير طيب اذا كانت هي نفس الاحرف - 00:06:34

نفس الاحرف هي التي للتحديد تستعمل في اللوم والتوبيخ والتقرير متى تكون للتحضيضي يقال الحث والتحضيض ومتى تكونوا اللوم والتوبيخ والتقرير الفراء اجاب عن هذا السؤال بقوله قال فالراء احسن الله اليه ورحمه - 00:07:00

تجاوز عنا وعنده قال معناها اي هذه الاحرف لا يقصدها الا وحدها او الا معناها اي هذه الاحرف لوم على ما كان وحث على ما يكون معناها لوم على ما كان وحث على - 00:07:24

ما يكون يعني بعبارة اخرى مفهوم كلام الفراء ان دخلت على ماض فهي لوم وتوبيخ وتقرير لتفويت فعل هذا الذي كان ينبغي ان يكون المخاطب حريرا على فعله يعني لولا تصدقت - 00:07:43

هو لوم على ترك هذا التصدق الذي في الماضي زمانه لوم على ترك ما كان ينبغي ان يكون حريرا على تحصيله وايجاده قال لوم على ما كان وحث على ما يكون. لولا تزورنا اذا في المستقبل. بمعنى العبارة المشهورة لو دخلت على ماض فهي لوم لو - 00:08:07

دخلت على مستقبل فهي حظ وحث هذا بالاجمال لكن غير الفراء جعل المعنى قسمة جعل معانيها قسمة ثلاثة. وليس ثانية. طبعا هذا التقسيم الثنائي الذي ذكره الفراء هو المشهور لكن من النحات او من اللغويين من جعل القسمة ثلاثة وليس - 00:08:33

ثنائية. كيف هذه القسمة الثالثة قالوا اذا ولها مضارع كانت تحضيضا اذا ولها مضارع هذا القول الاول كانت تحضيض اذا ولها الماضي كانت توبيخا هذا هو كلام الفراغ الثاني من الاقوال - 00:09:00

قالوا ونسبة الى سببويه ان عند انها عند سببويه معناها التحضيض مطلقا يعني لا فرق بين ان ولها ماض او مضارع معناها للتحضير مطلقا طيب معناها للتحضيض اذا ولها مضارع الامر ظاهر - 00:09:30

فكيف يكون معناها للتحضيض ان ولها ماض من هذا المعنى الثاني قالوا هي هكذا عند سببويه للتحضيض مطلقا اما مع المضارع فالامر ظاهر واما مع الماضي فهي تحضيضا على الا يفوته - 00:09:55

فعل مثل هذا الذي تركه في الماضي اذا في حظ على الا يفوته في المستقبل مثل هذا الذي فوت فعله وترك فعله في الماضي ومثل هذا الكلام متوجه يعني عندما تقول لاحدهم - 00:10:20

طالب لم يذكر فرسا تقول له لولا اجهتها فنجحت اي المقصود اصنع مثل هذا في المستقبل ولا تكرر مثل هذا الذي اوقع في اللوم والتوبيخ الثالث وهذا معنى الترابط كما ترى متوجه من غير تكلف - 00:10:45

الثالث من الاقوال التي في معانيها ان معناها المضارع الامر يعني عندما تقول لولا تزورنا هو امر بي الزيارة. هو مع المضارع الامر ومع الماضي التوبيخ اذا صار الفرق بين الثالث - 00:11:08

وبيت كلام الفراء الفراء مع المضارع تحضيض وليس امرا ومع الماضي التوبيخ. وهذا هو المشهور الرأي الثالث يقول مع المضارع امر وليس تحضيضا ومع الماضي توبيخ نرجع الى كلامي ابني الحاجي احسن الله اليه - 00:11:34

قال حروف التحضيض هلا والا ولو ما في بعض نسخ الكافية وبعض شروحها هلا والا بلام خفيفة والصحيح هو ان لا المشدة وقد ذكر هذا اكثرا من شارح في بالنسبة لما يتعلق بشرحه الكافية واكثر من مؤلف او شارح فيما يتعلق بغيرها يقولون هلا والا والا - 00:12:05

شددتين بالثنائية الا والا المشددين نعم. اذا هلا والا ولو ما ثم قال احسن الله اليه لها اي لهن هذه الاحرف صدر الكلام هذه

مسألة وتلزم الفعل لفظا او تقديراء - 00:12:37

ايوة مدخلوها جملة فعلية بفعل ظاهر او بفعل مقدر هذا هو معنى وتلزم الفعل لفظا او تقديراء ولانها تلزم الفعل لفظا او تقديراء تذكر معي في باب قسمتي ما بعد الواو في المفعول معه - 00:13:03

اتذكر هذا في باب المفعول معه. متى يرجح ما بعد الواو ان يكون منصوبا على وليس معطوفا على ما قبله يرجح ان نصب او يلزم هناك يلزم او يجب يجب ان نصره على المعية - 00:13:26

ان ولي الواوا ما هو مختص بالدخول على الافعال او تترجح المعية ان ولي الواو ما الغالب فيه الدخول على الافعال ومما هو مختص بالدخول على الافعال احرف التحضير ومما هو مختص كذلك ادوات - 00:13:48

الشرط لا يليها الا وهكذا اذا قال لها صدر الكلام لما لها صدر الكلام لها صدر الكلام. الجواب لم لها صدر الكلام قد مر؟ الجواب لها صدر الكلام من اكتر من جهة - 00:14:17

اكثر من سبب مرة معنا تكرار سبب ونحن نتكلم في آآ في الفروق بين او واما قالوا من جملة الفروق بين يعني مما اقرب من اقرب ما مر علينا ذكره مما يشبهه هذا - 00:14:38

من جملة الفروق بين او واما قالوا ان الشك مع او نسبته ومقداره يختلف عن مقدار ونسبة الشك مع اما الشك مع اما اقوى واسع. لماذا؟ لأن اما تبدأ جملتها - 00:14:57

الشك في حين ان او جملتها تبدأ الاثبات ثم يقرأ الشك وهنا نفسه الكلام نفسه يقال. بالنسبة لاحروف التحضير انما لها الصدارة ليكون الكلام من اول بتأهيل مفيدة للمقصود. منه؟ ما المقصود - 00:15:17

من مثل هذه التراكيب المقصود التحديد او اللون ولذا كان لها الصدارة لتعطي هذا المعنى المقصود من اول الكلام واضحة هذه النقطة هذه من جهة. هذه الجهة تقال فيها وكذلك في النفي - 00:15:39

العلة واحدة وكذلك في الاستفهام وكذلك في الشرط. يعني لمن نفعوا حقه الصدارة لانك تريد الكلام منفيا. فإذا المنطق يقتضي ان تبدأ من اول الكلام لما الاستفهام له الصدارة لانك تريد السؤال عن شيء تجهله - 00:16:03

لذا المنطق يقتضي ان تبدأ كلامك الاستفهام لم الشرط حقه الصدارة لذات العلة اذا حقها الصدارة من هذه الجهة. وحقه وحقها الصدارة ايضا لانها من جملة احرف المعاني هلا والا الى اخره من جملة احرف - 00:16:20

المعاني واحرف المعاني انما تستعمل في الاستفهام النفي التمني الترجي دائمها حقه الصدارة. تعطي هذا المعنى. اذا حقها الصدارة لكي تؤدي كبيرة احرف المعاني لكي تؤدي المعنى المقصود من اول الامر - 00:16:47

اذا هذا معنى لماذا حقها الصدارة وصار عندنا مجموعة من الاحرف حقها الصدارة يعني آآ حروف المعاني بالنسبة لموقعها من الجملة منها ما حقه الصدارة ان يكون داخلا على الجملة. ومنها ما حقه - 00:17:13

التأخير يعني كتائب تأنيث مثلا حقها التأثير نور التوكيد حقها التأثير ومنها يعني من حيث الموضع منها ما يقع في صدر الجملة ولا يكون الا في الصدر ومنها ما لا يكون الا في اخر - 00:17:38

الجملة ملحقة بها ومنها ما يقع في الحشو اندرها واقلها تلك الاحرف التي تقع في من امثلة الاحرف التي لا تكون الا حشو لا اقول قد تكون حشو لا تكون الا حشو - 00:17:57

نون الواقية لا تكون الا حشوة الالف الفارقة بين نون النسوة والتوكيد في مثلي اكتب هذه الف سرقة فرقت بين قانون النسوة ونوني التوكيد كراهة التوالي حنونات وهذه الالف الفارقة بين نون النسوة ونوني التوكيد هذه ايضا لا تكون الا - 00:18:18

حشو عندها الف فارقة التي بعد واو الجماعة هذه في الاخير. اما الالف الفارقة بين نون كراهة الالف الفارقة لكرأة توالي الامثال هذه لا تكون الا حشوة اذا من حيث الموضع - 00:18:51

من الجملة حروف التحضير من جملة ما حقه الصدارة نرجع الى قول ابن الحاجب احسن الله اليه قال لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديراء تلزم الفعل لفظا او تقديراء - 00:19:08

ارجع الى قوله تلزم الفعل. هل يقصد تلك التي للتحضيض فقط لان الكلام الان عن حروف التحضيض هل يقصد حروف التحضيض
تلزم الفعل لفظا او تقديرها او يقصد التحضيض واللوم والتقرير - 00:19:31

الصحيح انه يقصد الاثنين معا حروف التحضيض واحرف اللوم والتقرير لماذا؟ لان علة لزوم احرف التحضير للفعل هي ذات علة لزوم
اللوم والتقرير للفعل تماما ذات العلة امثلة التحضيض قال طبعا تلزم الفعل ولم يحدد هل المضارع او - 00:19:50

ماضي. نحن قلنا اذا دخلت على المضارع فهي للحظ ان دخلت على الماضي فهي للوم والتقرير والتوبيق. من الامثلة قوله تعالى الا
تحبون ان يغفر الله لكم؟ كما ترى وليس - 00:20:24

اذا الالة هذه المخفات تلحوظوا الاربعة هذه الا تقاتلون قوما نكثوا لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل اه لولا انزل علينا الملائكة
لو ما تأتينا ملائكتي فكما ترى لولا لوما الا - 00:20:46

هذه احرف التوبيق وكلها داخلة على المضارع في هذه الايات الكريمة اما بالنسبة لدخولها على الماضي التي هي يقال توبيخ على رأي
طبعا قلنا هناك ثلث مذاهب. توبيخ وتقرير على مذهب - 00:21:25

الرائي وعلى المذهب آآ الثالث الذي يقول هي مع المضارع امر ومع الماضي توبيخ من امثالته فلولا نصرهم لولا
جاووا عليه باربعة الشهاء لولا اذ سمعتموه قلتم - 00:21:43

تقول هنا كيف هي دخلت على الماضي في هذه الاية بالذات؟ هنا دخلت على الظرفية يعني لولا حين سمعتموه قلتم هذه الاية
ساستشهد بها في كلام لاحق آآ ددخولها لزوم ددخولها على على الفعل - 00:22:09

اذا قد يعترض عليه بمثل هذه الاية لولا اذ لولا اذ سمعتموه قلتم يقال ان ددخولها على الفعل واجب لكن الفعل اما ظاهر واما مقدر
واما مؤخر وهذه هي هذه الامة الثالثة ذكرها ابن هشام. يعني ابن هشام في مثل هذه الاية الكريمة لولا اذ سمعتموه قلتم قال
التقدير - 00:22:29

لولا قلتم اذ سمعتموه فهنا دخلت على فعل مؤخر ولم تدخل على اه جملة باسمية وهذه الجزئية سارجع اليها مرة اخرى. اذا ارجع الى
قول ابن الحاجب وتلزم الفعل لفظا او - 00:23:00

تقديرها طيب كيف تقديرها؟ هذه مسألة خلافية بين سببويه وغيره في مثلي يقول لاحدهم من باب اللوم مثلا هل خيرا هلا خيرا فعلت
هلا خيرا فعلت قالوا ان هل لهنا داخلة على - 00:23:26

فعلا هو المؤخر. يعني هلا فعلت خيرا طيب يمكن هنا ان يقدر الفعل طيب هلا كان منك خير هلا كان منك خير هلا كان هل عفوا اه في
مثل هل كان منك خير - 00:23:58

هنا دخلت على فعل ماذا هلا كان منك خير طيب لو هلا خيرا من ذلك من غير فاعل هلا خيرا من ذلك هنا دخلت على خيرا ولم يلها
في جملتها - 00:24:33

قالوا في مثل هذا الترکيب تأتي بخيرا منصوبة وتقدير هلا منصوبة على انها مفعول به لفعل محنوف. وهل لا تكون داخلة على اعلن
تقديره هلا فعلت خيرا من ذلك هلا فعلت - 00:25:00

خيرا من ذلك فهلا مفعول به لفعل محنوف هلا فعلت اذا اردت اللوم واما اذا اردت التحضيض فتقدير هلا تفعل خيرا يعني هلا خيرا
من ذلك ان اردهه حثا وتحديدا قدرت هلا - 00:25:21

تفعل خيرا من ذلك ان اردهه لو ما قدمت هلا فعلت خيرا من ذلك. اذا بتصب خيرا على تقدير تفعل ان اردت التحضيض وعلى تقديرها
فعلت فان اردت اللوم يجيز في مثلي خيرا هنا الرفع - 00:25:45

ويكون التقدير عنده على آآ مذهبى سببوي يجيز ليس يوجب يجيز النصب ويحجز الرفع. ويكون التقدير عنده هل كان منك
خير ان لا كان منك خير منه. من هذا الذي - 00:26:06

فعلته نرجع الى قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرها عدوا من امثلة ما قدرروا معه الفعل جرير يهدوا الفرزدق ومعظم او ليس معظمها ان
لم يكن كل ايجاء جرير للفرزدق وهيجاء فرزدق - 00:26:29

لجارير من باب ما يقوله العالم يترزقون الله يعني مسرحيات ليس بينهم هذا الذي هو سبب الهجاء حقيقة. بضاعتهم الكلام اهدوه ويهجوني لكي يكون لدينا سوق ولذلك ان قائد - 00:26:56

النقطات بين وبين دواوين النقائض بين من ومن ومن جرير الاخطر الفرزق يعني حياة الفرزق ما عنده غير يسب ويشتم وجالس يسب ويشتم وجرير ما عنده غير يسب ويشتم وذاك - 00:27:19

هكذا كانت بضاعتهم. هذه القناة الفضائية تبعهم نقائض وهجاء وشتائم وهذا السوق هو الماشي. ويستهوي الناس ولكنه في الواقع اللي هم اصدقاء لذلك لما مات الفرزدق اظن اولا مات قبل جرير او - 00:27:33

الاول هو الذي قال مات الفرزدق اظن فقال جرير لقد والله لقد نعيتم الي نفسي ومات بعده سريعا نسيت من اللي مات اولا على كل حال لما مات احد الديكين مات الديك الثاني بعده الديكان متناقران دائما - 00:27:56

جرير يهدوا الفرزدق او قبيلة الفرزدق يقول تعدون عقر النيب افضل سعيكم تعدون عقر النيب والنيب يقصد السوق المسنة وليس السوق الفتية. فايضا هذا كنایة اشارة لطيفة الى البخل - 00:28:14

تعدون عقر النببي. العقر يعني النحر. افضل سعيكم او افضل مجدكم بني ضوترة هو الالفولي الالحاق هنا في ضوترة والضوترة بنو ضوترة مثل ما نقول هذا رجل آآ شهر رجب - 00:28:42

من رجب الراء والجيم والباء ذكر هذا ابن جنی لما تكلم عن الاشتقاء الكبار والتقلبات الستة قال ترجع الى معنى عام تمثل لذلك بالراء والجيم والباء. قال الراء والجيم والباء كيما قلبتها بتقلباتها ستة تدل على الشيء العظيم في نفسه او المعظم لي - 00:29:05

غيره. فرجب انما اختاروا له الراء والجيم والباء ليعظموه. ارادوه شهرا محظيا يجلسون فيه عن القتال لانه جاء بعد مشهورين ليس

حرما فيها قتال فارادوا ان يستريحوا جعلوا هذا اه شهرا حراما لا يكون حراما الا اذا عظم. فاختيرت له الراء والجيم - 00:29:29

والباء آآ الرجل الذي الرجافي هو الذي يفخر بما ليس فيه يعظم بنفسه وليس اهلا لمثل هذا التعظيم ومثله بنو دوترة يعني الضخمة بلا قيمة وبلا نفع فيسخر منهم تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوترة يعني ايها المنتفخون - 00:29:55

بلا حقيقة تدعوكم اعطيكم حقا لولا الكمي المقنعة لولا الكمية الكمي والجمع الكلمات والكلمة الفرسان شجعان والكمي آآ هو الذي تستر بي ليس تستر جبنا يعني الذي ستر جسده اه - 00:30:39

بالدروعي دروع الحرب يعني الهمام والشجاع والكمية المقنعة والمقنع الذي عليه بيضة الرأس او خوذة الرأسية ومجنون ليلي ونسب لغيره ايضا قال اذا شاهد هنا لولا الكمية يعني لولا عقرتم - 00:31:08

الكمية المقنعة اذا اردتم ان تفخروا فافخروا بعقربي بقتل الكمي وليس بعقر ومتله مجنون ليلي ونسب لغيره قال ونبات ليلي ارسلت بشفاعة انا ما ادري كيف يعني مجنون ويقول مثل هذا البيت العجيب - 00:31:31

الجميل ويقول ونبتت ليلي ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلي شفيعها مجنون ما يقول هذا الكلام فهلا نفس ليلي شفيعها ما تحتاج لو جاءت هي ما احتاجت الى ان ترسل بشفاعة يعني فهلا كانت نفس ليلي - 00:31:50

نعم ارجع الى آآ قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرها هذا بيان معنى قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرها ولكن لو او قبل ان انتقل الى هذا السؤال ارجع الى ابن هشام ذكرت قلت لك قوله تعالى ولو لا اذ سمعتموه قلتم - 00:32:14

يقولون يجب ان يليها الفعل لفظا او تقديرها ان لم يكن موجودا في السياق اخرت قدرته ابن الحاجب يقول يجب ان ابن هشام يجب ان يليها يلي الادوات فعل مظهر - 00:32:42

او مضمر او مؤخر او مؤخر بمعنى لا حدث الى التقدير قال وقد يلي التحضيض لكن عبارته لطيفة جميلة ابن هشام قال وقد يلد تحضيض اسم معلق بفعل اسم معلق بفعل اما مضمر. هذا الفعل كقوله تعالى - 00:33:03

كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور فهلا بکرا تلاعها وتلاعبك يعني فهلا تزوجت بکرا فهلا بکرا تلاعها وتلاعبك اذا وقد يلي التحضير اسم معلق بفعل اما مضمر كقوله صلى الله عليه وسلم فهلا بك ان تلاعها وتلاعبك - 00:33:29

او فعل مؤخر اما مضمر واما مؤخر مؤخر كقوله تعالى ولو لا اذ سمعتموه قلتم قال ابن هشام والتقدير هلا لاحظ استعمل بدل لولا هلا

قلتم ان سمعتموه كذا وكذا طبعا هنا توبيخ لانهم - [00:33:59](#)

سكتوا عن وقت كان ينبغي ان يتكلم فيه ومثل هذا التنبية التوبيخ يتوجه الى شعوب الامة الاسلامية التي في ازمة في زماننا هذا سكتت عما كان ينبغي ان تقوله منذ زمن بعيد - [00:34:24](#)

لو قالته في ذاك الزمان لما حصل هذا الذي نحن فيه في هذا الوقت الى الان لم اذكر لماذا قالوا وتلزم الفعل ماذا قالوا وتلزم الفعل الحقيقة انت في التحضيض او في اللوم - [00:34:48](#)

انما تحض على ماذا تحض على فعل وتلوم وتوبخ على ولذلك ناسب لانها من حيث المعنى اما ان تحض على فعل شيء واما ان تلوم على ترك يا علي شيء - [00:35:13](#)

لأنها مرتبطة بالفعل حتا على فعله او نوما على تركه كان الاليق بها ان تكون ملازمة الفعل قالوا ولهذا من هذه الجهة لزتم الفعلة اكون بهذا قد انهيت او بقي قبل ان انهي الكلام بقى ان اذكر - [00:35:34](#)
بنقول حاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه لما تكلم في هلا والى ولو ما هنا والا ايضا مضمنة لا يقصد ان هذه لا تكون الا حظا او لو ما - [00:36:04](#)

وانما المقصود من جملة آآ وانما المقصود انما يؤدي معنى الحض ومعنى اللوم هذه الاحرف ولا يفهم من هذا انها انه ينفي عنها ان تستعمل في معنى اخر لان الحرف الواحد يعني مثلا - [00:36:25](#)
من تدخل معنا في باب الاستفهام وتدخل معنا في الشرط وعندما نتكلم عن من؟ هذا لا يعني ان من لا تكون الا استفهامية قد تكون استفهامية وقد تكون اه ليست استفهامية وهكذا - [00:36:48](#)
لذلك آآ كثير من النحات وهو يتكلم عن لولا ولو ما على افتراض ان لو ما اخت لولا بنت لولا مفرعة او على ان كل واحدة رأس بنفسها مستقلة - [00:37:09](#)

ذكروا انه لولا ايضا تخرج عن الحظ واللوم الى ان تكون حرف امتناع وجود وهذا متفق عليه طبعا لا تكونوا كلنا كل انواع لولا ليست كل انواع لولا حرف امتناع ليه؟ - [00:37:26](#)

وجود لاننا قلنا قد تكون للحب او اللوم وامتناع حرف امتناع لوجوده قد تكون غير ذلك. لو افترضنا انها استعملت لهذا المعنى يعني هي حرف امتناع لوجود لا تكون كذلك الا بمجموعة من الشروط - [00:37:49](#)
لا تكون كذلك الا بمجموعة من الشروز يعني الذي اقصد آآ واريد قوله ان لم تكن للحظ واللومي تأتي حرف امتناع لوجود، ولكن اذا اردتها بهذا المعنى عليك ان تتحقق شروط استعمالها بهذا المعنى - [00:38:08](#)

من شروط استعمالها بهذا المعنى كي لا اطيل هنا من شروط استعمالها حرف امتناع لوجود ان يكون الخبر مذوفا على سبيل الوضوء ان يكون الخبر مذوفا على سبيل الوضوء طيب هذا الخبر هذا شرط من الشروط - [00:38:31](#)

ما هو تقدير هذا الخبر؟ في تقدير هذا الخبر كلام طويل يعني هل هو كون عام او ليس عاما متى يتبعين ان يكون عاما؟ هل هل يجوز الا يكون كونا عاما؟ طيب ان لم يكن كونا عاما فهل بقيت على ان - [00:38:48](#)

لها حرف امتناع لوجود من احسن من شرحه بطريقة مبسطة جميلة مع الشواهد القرآنية الجميلة والحديثية الجميلة والرجوع اليه سهل جمعها في مكان واحد الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى واحسن اليه - [00:39:08](#)
في شرحه على الالفية له شرح وكانت اه شرح صوتي شرحه ثم تلاذته من بعده قد فرغوه وطبعوه. شرحه على الالفية الكلام عن مواضع حذف الخبر وجوبا تكلم بكلام جميل جدا جدا موجود على الانترنت طبعا شرحه على الالفية - [00:39:32](#)
حتى بصيغة الورد موجود آآ تكلم بكلام جميل فيما يتعلق بشروط او لكي تعتبرها حرف امتناع لوجود ما الذي ينبغي وجوده من الشروط هذا اولا وثانيا ما الذي يتفرع وهنا الفائدة الاكبر - [00:39:59](#)

ما الذي يتفرع عن اشتراط مثل هذه الشروط من المسائل الفقهية ومن المعاني يعني ان كان الكون عاما فما المعنى الذي تؤديه ان لم يكن عاما المعنى الذي تؤديه؟ ان لم تكن امتناعا لوجود ما المعنى الذي سيكون في هذه الاية او في هذا الحديث ان كان -

امتناعاً لوجود ما المعنى الذي تعطيه في هذه الآية وفي هذا الحديث تكلم بكلام هو حقيقة الغاية في الجمال والايضاح والترتيب والاختصار ارجع الى ان كانت الكلام في لولا طبعا - 00:40:45

اه كثيرون من النحات ايضاً قالوا ولو ما كذلك يعني لولا ولو ما تخرجان عن الحظر والتوبيق واللوم الى كونهما او استعمالهما حرف امتناع لوجود لولا اتفاقاً وزاد عدد من النحات انه لو ما مثل لولا كذلك تأتي حرف امتناع لوجود بذات الشروط على - 00:41:07 باعتبار ان لو ما بنت لولا طبعاً لا يصح ان نقول كل ما جاز في الاصل يجوز في الفرع. اذا كانت لو ما مفرعة فهذا لا يعني ان يجوز في لو ما كل ما - 00:41:38

في لولا لذلك في لولا اتفاقاً انها تأتي حرف امتناع وجود لولا واما لو ما فبعضهم قال تأتي كذلك وبعضهم نفي ان تستعمل لو ما حرف امتناع لوجود كالمال قيم - 00:41:52

مثلاً الما لقي في رصف المبني ذكر ان لولا تأتي امتناعاً لوجود ونفي ان تكون لو ما كذلك يعني لو ما عنده لا تأتي حرف امتناع لوجود لو كانتا حرف امتناع لوجود - 00:42:09

لولا فالذي بعدها لولا طبعاً المشهور انه مبتدأ ليس هكذا هذا هو المشهور وهناك غير مشهور في هذا هل هو مبتدأ او ليس مبتدأ؟ المشهور انه مبتدأ والمشهور في الخبر - 00:42:31

انه محنوف وجوياً هذه مسألة ثانية ايضاً الذي بعد لولا ما الذي رفعه هذه مسألة طويلة خلافية في العامل الرافع للمرفوع الذي بعد لولا ان كانت امتناعاً لوجود ونفس الكلام في لومة ان كانت امتناعاً لوجود - 00:42:51

فيه مذاهب واقوال متعددة في العامل الرافع هل هو مرفوع على الابتداء بما ان المبتدأ مرفوعاً به الابتداء والعامل معنوي او لولا هي التي رفعته او غيرها هناك مذاهب واقوال - 00:43:15

متعددة وليس الان وقت اه ذكرها اكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق التحضيض واللوم لانتقل في اللقاء القادر باذن الله تعالى الى الكلام فيه حرف التوقع حولي ادماج الكلام الان في حرف التوقع في لقاء واحد - 00:43:33

اما التوقع اجعله في هذا اللقاء ايضاً حرف التوقع ذكر ابن الحاجب له حرف واحد وهو قد وغيره وقطرب ومن وافق اطرب اطرب تلميذه سيباوي يرى ان لعل وقد مرت هذه المسألة من قبل - 00:44:04

الإشارة عليها ونحن نذكر معاني حروف ومعاني اخواتي ان اطرب يرى ان لعل ايضاً لعل بجميع لغاتها في في لعل ذكرها ما يقرب من ثمان لغات لعل بلغاتها على مذهب قطرب ايضاً تأتي - 00:44:38

حرفاً لعل عفواً غير قطر. لعل ذكرها تأتي على بمعنى التوقع يعني عندما تقول لعل سعداً حاضر ترید توقع حضوري وليس في الرجاء رجاء الحضور وانما توقع الحضور وطبعاً الرجاء يقال فيما هو - 00:45:03

يعني ما الفرق بين الترجي والتمني الترجي هو المتوقع الحصول ولذلك من المنطق ان نقول فيه لعل حرف توقع لان الرجاء هو التمني في الممكن آآ في مستحيل الحصول. واما الترجي فهو - 00:45:34

الممكن الحصول معنى ممكن الحصول يعني تتوقعوا حصوله. ولذلك لعل حرف توقع ايضاً وهذا لا خلاف فيه اما الذي ذكره قطر فهو ليس لعله. هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون - 00:45:55

قال ان من معانيها ان تكون توقع طيب مشاهد قطرب شاهده قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى والتقدير عنده ان ان هنا بمعنى قد يعني فذكر قد نفعت الذكرى واضح كيف تقدير اه - 00:46:15

ان هنا بمعنى قد وقد للتوقع لانه اولاً او فسر هذه الآية الكريمة فذكر ان نفعت الذكرى يعني قد نفعتي الذكرى ابن الحاجب احسن الله اليه لم يذكر قد من المعاني - 00:46:47

الآية توقع ثم قال وفي المضارع للتقليل المضارع للتقليل اذا ما الذي يفهم من هذا قوله وفي المضارع التقليل معناها في الماضي للتتوقع. وهو سكت عن هذا هذا مفهوماً من قوله وفي المضارع التقليد - 00:47:08

عبارة اخرى الاكثر في قد ان تكون داخلة على الماضي. هذا مفهوم كلامي. مفهوم ليس صريح الكلام وانما مضمون الكلام الاكثر في قد دخوله على الماضي وان دخلت على الماضي فهي للتوقع - [00:47:37](#)

والقليل ان تدخل على المضارع وان كانت داخلة على المضارع فهي للتقليل ولم يذكر شيئا اخر اكتر من هذا لايوضح هذا الكلام بشكل عام كما قلت هناك في آآ التحضير واللوم - [00:47:55](#)

اه الذي هو المشهور هو ما قاله الفراء. معناها لوم على ما كان. التحضيض واللوم وحث على ما يكون القسم الثنائيه هذه هي ايضا مشهورة في قد قالوا في قد - [00:48:17](#)

اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب وبين التوقع والتقريب عموم وخصوص اذا دخلت على المضارع فهي للتقليل وابن الحاجب ذكر قال وفي المضارع - [00:48:34](#)

لتقليل اذا دخلت على المضارع فهي للتقليل وقد تنقل اتكلم عن الداخل على المضارع الى التحقيق يعني هي مع المضارع للتقليل وقد تخرج عن التقليل الى التحقيق هذا الكلام مع - [00:49:03](#)

قد البخلة على المضارعة قياسا على قد الداخل على المضارع الاصل في معناها ان تكون للتقليل او الاكثر ستكون بهذا بمنزلة ربة المعنى معها التقليل لان التقليل وجه المقارنة بروبا التقليل - [00:49:31](#)

يناسب التقريب. يناسبه من اي ناحية لان التقريب هو تقريب زمانى يعني تقليل المسافة الزمانية التقليد مناسب للتقريب الذي افادته تقريب ماذا هنا تقريب المسافة الزمانية المساحة المدة الزمنية. يعني تقريب الماضي من الحاضر - [00:49:57](#)

او تقريب المستقبل من الحال. اذا تقريب الماضي من الحال كما سيأتي امثاله. او تقريب المستقبل من والتقريب ماذا؟ تقليل. لانها قللت المدة الزمنية بعد ما بين الماضي والحال او بعد ما بين المستقبل و - [00:50:28](#)

الحالي. اذا قالوا ان اذا دخلت على الماضي كانت للتوقع او التقريب اذا دخلت على المضارع فهي للتعليل وقد تنقل الى عفوا فهي للتقليل وقد تنقل الى التحقيق تنقل الى التحقيق هي للتقليل كربة - [00:50:48](#)

لان رب للتقليل وتنقل للتحقيق لان رب ايضا تنقل للتحقيق. لانه من الاصل في معاني رب ان تكون لي التقليل. وقد تأتي لعكس التكfir هذا معنى قوله وتنقل وقد تنقل الى التحقيق كما تنقل رب - [00:51:13](#)

الى يعني على الحالتين التقليل والتحقيق بالقياس الى على اوروبا. التحقيق كما في قوله تعالى قد يعلم ما انتم علي وكما في قوله ايضا قد نرى تقلبا وجهك في السماء - [00:51:34](#)

تذكر معى ان هاتين الایتين سيأتي الاستشهاد بهما بعد قليل في شيء اخر يعني على هذا المذهب الذي يرى تنقل الى التحقيق الذي يقول به استشهد بهاتين الایتين الكريمتين طيب - [00:51:57](#)

قول حرف توقع التوقع هو الانتظار لانك لا تتوقع الا ما هو منتظر الحصول ليس هكذا التوقع هو الانتظار ولذلك تفسير اللغويين والنحاة للتوقع بانه انتظار ما هو سيقع او يتوقع او يحتمل او ممكн - [00:52:22](#)

وقوعه قد التوقعية مختصة بفعل متصرف خبri مثبت مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيسي هذه شروط قد لكي تكون توقعية ان تكون داخلة على فعل على فعل وليس على اسم - [00:52:52](#)

على فعل متصرف خبri مثبت لانك تتوقع ما اخبرك به هذا معنى خبri ومثبت لانه هناك تناقض ما بين تتوقع اصوله المثبت لا نعم مجرد من جازم او ناصب لانه من ناصب يعني مستقبل - [00:53:17](#)

يعنى خصصته لماذا بالاستقبال بمعنى ابنته عن الحال والجازم سيجرده الى ماضي ولذلك قال مجرد من جازم او لذلك قالوا مجرد عن جازم لان لم يكتب معناها ثبوت عدم الكتابة في الماضي - [00:53:42](#)

فتحقق الماضي يتنافي مع ماذا مع التوقع لذلك يقولون مثبت مجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفيسي. لان الناصب سيخلصه للمستقبل. ولان التنفيسي سيخلصه للمستقبل. وهناك تعارض ما بين ما هو مختص بالمستقبل وما هو متوقع حضوره وحلوله في الحال - [00:54:08](#)

والجازم يخلصه للماضي ثم قد هنا مع المضارع الذي هذه شروطه كالجزء منه مع المضارع الذي هذا هذه شروطه كالجزء منه ولذا
لأنها كالجزئي يعني هذا من جملة ما ينزل منزلة الجزء مما دخل عليه. التعريفية من أشهر وأوضح ما - 00:54:35

ينزل منزلة الجزء مما آآ يتصل به وبالمناسبة هذا ذكرني وانا اقول التعريفية استحضرت في ذهني نون التوكيد قوة التأثير سواء
كانت مفتوحة او مربوطة هناك عدد ضخم من المسائل تتفرع او تبني - 00:55:06

عن ما هو عما ينزل منزلة الجزء او ما لا ينزل منزلة الجزء فالمسألة والحكم كذا. ان لم ينزل فالمسألة والاحرف
التي يقال فيها ان نزلت ولم تنزل او نزلت يعني نزلت في جميع استعمالاتها او لا تنزل في او قد - 00:55:31
نزل وقد لا تنزل. هذه المسائل المتفرعة عنها تصلح بمفرداتها ان تكون بحثا مستقلا طيفا جميلا يعني تصلح لأن تكون رسالة نعم لأن قد
تنزل مع مدخلها منزلة الجزء لا يصح الفصل بينهما - 00:55:54

الا فيما يتسعون فيه مما كثر استعماله وهو القسم حصرا هنا. يعني القسم وشبه الجملة والنداء والدعاء الى اخره والترجي الى اخره
والنفي هذه احيانا تفصل تأتي يتسامح فيها ان تكون فواصل - 00:56:15

هنا يتسامح بالقسم دون غيره ان يأتي فاصلا لماذا بالقسم دون غيره اولا لأن القسم مما يستعمل كثيرا والذي يستعمل كثيرا
يتسامحون معه بما لا يتسامحون به مع غيره هذا سبب اول - 00:56:36

السبب الثاني لأن القسم هنا لن ينزل او لن يكون الاجنبية لماذا لأن قد هنا تفید اما التحقيق او التوقع او التقریب الى اخره. والقسم
يأتي لتأكيد الفعل المتصدر يقد - 00:57:04

يعني هذا الذي اردت انه للتحقيق تأتي بتأكيد تتحقق ارده للتوقع تأتي لتأكيد توقعه ارده للتقریب تأتي لتأكيد تقریبی. وبالتالي
القسم لن يكون كالأجنبي عندنا كثير من ابواب الصرف النحوی - 00:57:29

يقال لا يسمح ان يفصل بين كذا وكذا باجنبي يجوز ان يفصل بينهما بسببي او بينوه بكذا وكذا وكذا من الفواصل. اي ليست مثل هذه
المسألة مكررة في كثير من الابواب - 00:57:50

هنا قد آآ هنا القسم لن يعد فاصلا اجنبيا لأنك انما تقسم لتأكيد لا تعارض بينه وبين المقصود بقد الذي هو تأكيد التقریب تأكيد
التحقيق تأكيد التقليل الى اخره اذا - 00:58:06

مدخلوها الفعل بشرط وقد يفصل بينها وبين الفعل بقسم دون غيره لجملة من الاسباب ثم قد يجوز حذف الفعل لقرينة اذا وجدت
قرينة مدخلوها الفعل هل يجوز حذف الفعل عندنا في معظم ابواب النحو يجوز لك ان تحذف - 00:58:26

ان دلت قرينة لفظية او معنوية سياقية داخلية خارجية الى اخره. ذهنية عهدية الى اخره ومن امثلة حذف الفعل بعدها الشاهد
المشهور آآ افد الترحل او ازف الترحل بروايتين غير ان ركابنا لما تزل - 00:58:55

برحالنا وكان ايوة كان قد بقي ان اقول ابن الحاجي رحمة الله تعالى ذكر التقليل آآ ذكر التوقع وذكر التقليل مع المضارع ولم يذكر
التقریب والتحقيق وغيره ولم يذكر الماضي صراحة ولكنه كالصراحة - 00:59:17

بقي ان يقال ان قد هنا لها مجموعة من المعاني ذكرت المعنى الاول الذي هو التوقع ويكون مع الماضي ويكون مع مضارعين مع
الماضي ومع المضارع انا قلت بشكل عام لا تناقض بين قولي بشكل عام اذا جعلنا القسمة ثنائية كقسمة الفراء والحقيقة ان القسمة
ليست قسمة الفراء فقط مع التحضيض - 00:59:45

كما سمعت القسمة ثلاثة والمشهور انها ان وقعت مع الماضي فهي للتحقيق ان وقعت مع المضارع فهي للتقليل او التقریر. الصحيح
ليست هذه القسمة هكذا. هذا هو المشهور والمشهور ليس بالضرورة ان يكون هو الوحيد - 01:00:15

او هو الاصح اذا المعنى الاول التوقع قد تكون مع المضارع كما في مثل قولنا قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه متى تتوقع
قدومه مع قد يقدم سعد اليوم؟ قد يقدم سعد اليوم لأنك تعلم هناك عهد ما ذهني او - 01:00:31

بانه مثلا قال ساغيب اسبوعا كحد اقصى وانت الان في اليوم السابع قال كحد اقصى لم يقل يقينا اذا توقعه اليوم في هذا اليوم
السابع متوقع اما مع الماضي فهو الذي عليه الاكثرون. اذا التوقع مع الماضي هو الاكثرون ولا ينتفي ان يكون التوقع ايضا مع المضارع

الاكثرنون ان التوقع مع طيب ماذا نقول في مثل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الاكثرنون اثبتوا التوقع مع الماضي. واستشهدوا له
بـ 01:01:32 - بي قد قامت الصلاة لان الجماعة توقع الانتظار لان الجماعة منتظرن

قيامها فقيامها متوقعة لانهم في حالة قيامها واقفون من اجل اقامتها مثال اخر غير هذه الاية سارجع للاية مرة ثانية اذا قلت مثلا قد
ركب الامير لمن ينتظر كوب الامير. الامير في ناحية وانت في ناحية. وصلتك الاخبار قد ركب الامير. تقول هذا لمن ينتظر ماذا

01:02:06

اـ 01:02:38 - رکوبه قد جاء الامير والامير ما زال في الطريق لم يصل ومنه ايضا قوله تعالى قد سمع الله قول النبي تجادلـك لـانـها كانت تتوقع ماذا
الاجابة من الله سبحانه وتعالـي

بعضهم انكر كيف تكون توقع وداخلة على الماضي انكـرة كـونـها لـلتـوقـع معـ المـاضـي لـماـذا؟ لـانـ التـوقـع اـنتـظـارـ الـوقـوعـ وـالـمـاضـيـ قدـ وـقـعـ.
فـ 01:02:57 - كـانـ بيـنـهـماـ ماـذاـ تـاقـضـ التـوقـعـ اـنتـظـارـ الـوقـوعـ وـالـمـاضـيـ لـماـ؟

قد وـقـعـ اـجـيـبـ عنـ هـذـاـ فـيـ هـذـهـ الاـيـةـ الـكـرـيمـةـ قدـ قـامـ آـفـيـ قولـ المؤـذـنـ قدـ قـامـتـ الصـلـاـةـ وـفـيـ غيرـهاـ منـ الشـوـاهـدـ قدـ رـكـبـ الـامـيرـ قدـ
جـاءـ الـامـيرـ قـيـلـ اـنـ المـرـادـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـنـ هـذـاـ 01:03:22

كانـ متـوقـعاـ هـذـاـ كـانـ ماـذاـ مـتـوقـعاـ ثـمـ صـارـ ماـضـيـاـ كـانـ ماـذاـ مـتـوقـعاـ ثـمـ صـارـ ماـضـيـاـ مـرـةـ أـخـرىـ ماـ تـفـسـيرـ التـوـضـيـحـ هـذـاـ اـكـثـرـ قـوـلـكـ قدـ
قـامـتـ الصـلـاـةـ اـنـمـاـ يـقـالـ لـقـوـمـ قـدـ قـامـوـ خـلـفـ الـامـامـ مـنـتـظـرـيـنـ هـذـاـ القـوـلـ 01:03:45

واـ 01:04:21 - پـاـخـيـ كـيـفـ يـعـنيـ سـارـةـ مـنـتـظـرـاـ الـيـسـ هـكـذاـ؟ وـقـيـلـ شـيـءـ اـخـرـ قـالـوـاـ اـنـ مـرـادـ الـمـثـبـتـيـنـ لـلتـوقـعـ مـعـ الـمـاضـيـ اـنـهـ دـلـتـ عـلـىـ اـنـ الـفـعـلـ
الـمـاضـيـ كـانـ قـبـلـ الـاـخـبـارـ مـتـوقـعاـ قـوـلـ الـمـثـبـتـيـنـ لـلتـوقـعـ مـعـ الـمـاضـيـ

المقصود هـوـنـ اـنـ الـفـعـلـ الـمـاضـيـ كـانـ قـبـلـ الـاـخـبـارـ مـتـوقـعاـ لـاـنـ اـلـاـنـ مـتـوقـعاـ اـبـنـ مـاـ لـكـ حـرـرـ الـعـبـارـةـ اـكـثـرـ فـقـالـ اـنـهـ تـدـخـلـ عـلـىـ مـاـضـ

متـوقـعـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـاثـيـنـ عـلـىـ مـاـضـ مـتـوقـعـ وـلـمـ يـكـتـفـ بـعـبـارـةـ تـفـيـدـ التـوـقـعـ 01:04:47

الـثـانـيـ مـنـ الـمـعـانـيـ تـقـرـيـبـ الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـيـ يـعـنيـ تـقـرـيـبـ الـمـسـافـةـ الـزـمـنـيـ الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـيـ اـذـاـ قـلـتـ قـامـ زـيـدـ اـحـتـمـلـ الـمـاضـيـ الـقـرـيبـ
الـبـعـيـدـ اـذـاـ قـلـتـ قـامـ زـيـدـ اـحـتـمـلـ الـقـيـامـ فـيـ الـمـاضـيـ الـبـعـيـدـ وـالـمـاضـيـ الـقـرـيبـ 01:05:19

فـانـ قـلـتـ قـدـ قـامـ اـخـتـصـ بـالـقـرـيـبـ فـقـرـيـتـ مـاـذاـ الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـ يـعـنيـ بـعـبـارـةـ اـخـرـ التـقـرـيـبـ هـنـاـ زـمـانـ وـجـودـ الـفـعـلـ دـلـ عـلـىـ اـنـ زـمـانـ
وـجـودـ الـفـعـلـ قـرـيـبـ مـنـ حـتـىـ تـدـلـ هـذـهـ الدـالـلـةـ 01:05:47

يـعـنيـ التـقـرـيـبـ الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـحـقـقـ فـيـ الـجـمـلـةـ شـرـوـطـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـحـقـقـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ الـشـرـوـطـ اوـلـهـاـ الـاـ يـكـونـ فـيـ السـيـاقـ مـاـ
يـنـاقـضـ هـذـاـ. الـاـ تـدـخـلـ عـلـىـ لـيـسـ وـعـسـ وـنـعـ وـبـئـسـ 01:06:16

لـاـنـهـنـ لـلـحـالـ وـصـارـ هـنـاـكـ تـنـاقـضـ بـيـنـ مـاـ بـيـنـ تـقـرـيـبـ الـمـاضـيـ إـلـىـ الـحـالـ وـبـيـنـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـحـالـ وـلـيـسـ عـلـىـ مـاـ هـوـ اـقـتـرـبـ مـنـ يـعـنيـ لـاـ
مـعـنـىـ هـنـاـ لـاـنـ نـأـيـ بـقـاتـ 01:06:36

لتـقـرـيـبـ الـمـاضـيـ إـلـىـ الـحـالـ وـالـحـالـ حـاـصـلـ دـلـالـاتـ هـذـهـ عـلـىـ الـحـالـ حـاـصـلـةـ فـلـسـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـاـذـاـ إـلـىـ صـيـفـةـ اـخـرىـ إـلـىـ اـدـاـةـ مـاـ تـقـرـبـ
الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـ وـالـحـالـ 01:07:01 - ثـيـرـيـتـرـ لـكـيـ تـكـوـنـ التـقـرـيـبـ الـمـاضـيـ مـنـ الـحـالـ

دـخـولـهـاـ عـنـدـ الـبـصـرـيـنـ الـاـلـاـخـفـشـ الـاـلـاـخـفـشـ عـلـىـ الـمـاضـيـ الـوـاقـعـ حـالـاـ اـمـاـ ظـاـهـرـةـ اوـ مـقـدـرـةـ يـعـنيـ قدـ سـتـكـونـ دـاـخـلـةـ عـلـىـ الـمـاضـيـ
الـوـاقـعـ حـالـاـ عـنـدـ الـبـصـرـيـنـ الـاـلـاـخـفـشـ. اـمـاـ قـدـ ظـاـهـرـةـ وـاـمـاـ قـدـ مـقـدـرـةـ 01:07:24

كـماـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـمـاـ لـنـاـ الـاـ نـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـقـدـ اـخـرـجـنـاـ هـنـاـ الـحـالـ وـالـحـالـ اـنـاـ اـخـرـجـنـاـ فـهـنـاـ دـاـخـلـةـ عـلـىـ مـاـضـ وـاقـعـ حـالـاـ وـقـدـ
ظـاـهـرـةـ. وـاـمـاـ قـدـ مـقـدـرـةـ كـماـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـذـهـ بـضـاعـتـنـاـ 01:07:47

رـدـتـ الـيـنـاـ قـالـوـاـ التـقـدـيرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـذـهـ بـضـاعـتـنـاـ قـدـ رـدـتـ اـيـ الـحـالـ وـالـشـأـنـ اـنـهـ قـدـ رـدـتـ وـمـثـلـهـ اـيـضاـ فـيـ هـذـهـ التـقـدـيرـ اوـ جـاؤـوـكـ حـصـرـتـ
حـضـورـهـمـ اوـ جـاؤـوـكـ حـصـرـتـ اـيـ قـدـ حـاـصـرـتـ جـاءـوـكـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ 01:08:08

داـخـلـةـ عـلـىـ مـاـضـ وـاقـعـ قـلـتـ هـذـاـ مـذـبـ الـبـصـرـيـنـ الـاـلـاـخـفـشـ اـمـاـ الـكـوـفـيـوـنـ وـالـاـخـفـجـ فـقـالـوـاـ لـاـ حـاجـةـ لـتـقـدـيرـيـ لـمـاـذـاـ لـكـثـرـةـ وـقـوعـهـ حـالـاـ

من غير قد والاصل عدم التقدير الثالث من الشروط التي تشترط هنا - 01:08:36

انه او من الظواهر اللغوية في مثله قد التي هي لتقريب الماضي من الحال انه تدخل اللام الابتدائي على قد بمثل ان زيدا لقد قام ان زيد قد قام وان زيدا لقد قام. المقربة للماضي من الحال يصح دخول لام الابتداء عليها - 01:09:17

كيف صح دخول لام الابتداء هنا؟ لانك عندما تقول ان زيدا لقد قام قربت الماضية من اي بعبارة اخرى قدمت اه قربت الماضية من المضارع ليس الحال من احد زمني المضارع - 01:09:45

فلما قربت الماضية من المضارع والمضارع معلوم انه يشبه اسم الفاعل واتفاقا تدخل العام الابتدائي على اسمي الفاعل نقول ان زيدا لقائمه ليس هكذا فكما دخلت اللام على ان قائم في مثل ان زيد اللقائم وهي لام الابتدائية ويقال اللام المزحلقة - 01:10:03

لما دخلت على قائم دخلت على ما يشبهه وهو المضارع كما في قوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم فلما دخلت على اسم الفاعلي وعلى المضارع اذا ينبغي ان يصح ان تدخل على ما يشبه المضارع يعني على شبيهه - 01:10:31

الشبيه وشبيه الشبيه هو قد قام لانه صار وان لم يكن مضارعا هو قريب من المضارع المعنى الثالث هو التقليل من معاني قد وهو الذي اشار اليه ابن الحاجب رحمة الله تعالى بقوله وفي المضارع التقليل - 01:10:51

كما في قوله تعالى التقرير هنا طبعا قلت قياسا على ربا واذا انتقل الى التحقيق فقياسا على ركبة ايضا انتقلها الى التحقيق بمعنى الى التكبير والتقليل في الحقيقة ليس نوعا واحدا - 01:11:15

وانما هو اربعة انواع التقرير الذي تفيده قد هنا والفرق بينها لطيفة جميلة التقرير الاول اتكلم الان عن قد الداخل على ماذا؟ على المضارع وتفيد التقليل ليس التقليل المنتقل الى غيره - 01:11:34

عفوا ذاك التقرير الذي ينتقل الى التحقيق وليس التقليل التقرير هنا انواع اولها تقليل وقوع الفعل تقليل وقوع الفعل كما في قولنا ان الكذوب قد يصدق وان البخيل قد يوجد - 01:11:53

اذا تقليل وقوع ماذا الصدق من الكذب من الكذوب وتقليل وقوع الكرم من بخيل لك هنا ان تعترض على هذا فتقول هذا التقليل واضح من غير قد لان الكذوب يصدق قليلا - 01:12:23

وان ولان البخيل يصدق يجود قليلا. اذا قد ليست هي التي افادت تقليل الواقع لك ان تقول هذا ولك ان تقول ان قد هي التي افادت هذا ان قلت ان المعنى هذا التقليل مستفاد من - 01:12:44

من التركيب نفسه وليس من قد فساقول شيئا اخر اقوله بعد قليل. لانني قلت ان التقليل اربعة انواع هنا نقول ان قد تقليل وقوع الفعل قد هي التي افادت تقليل وقوع الفعل - 01:13:03

القرير الثاني تقليل متعلقه تقليل متعلق الفعل. اي مدخل الفعل معمول الفعل كما في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه قالوا ان المعنى والله اعلم ان ما هم عليه - 01:13:21

اقل معلوماته سبحانه وتعالى وصار هنا تعليق ماذا تقليل ماذا؟ تقليل ما انتم عليه. الذي هو المفعول به ليعلموا. يعني تقليل متعلق الفعل التقرير الثالث هو تقليل بعكس الذي قلنا - 01:13:49

تقريب الماضي من الحال الان هنا التقليل تقليل المستقبل بتقريره من الحال ليتحقق وجوده اذا التقليل هنا تقليل ماذا الاستقبال بتقريره من زمن الحال ليتحقق ما الغرض من تقريره من زمن الحال ليتحقق وجوده - 01:14:19

لانه لو صار في الحال قد تحقق وجود قوله تعالى قد يعلم الله المعموقين منكم اي قالوا والله اعلم اي قد تحقق علم ذلك عند الله التقليل الرابع ان في هذه الانواع السابقة كلها - 01:14:44

للتحقيق وان التقليل في المثالين الاول والثاني ان الكذوب قد يصدق وان البخيل قد يوجد التقرير في المثالين او لم يستفاد من قد بل من الكذوب قد يصدق والبخيل قد - 01:15:19

يا دودو فاذا لم يحمل هذا الكلام على ان صدور ذلك منهم قليل كان فاسدا. اذ اخر الكلام قد اخر الكلام ينافق اوله طيب الخامس يعني هنا الان صارت قد هنا ليست عفوا تقليلا آآ رابعا. هنا آآ صار الكلام ليست للتقليل بل هي - 01:15:43

للتحقيق. اما التقليل الرابع قالوا اذا دخلت على المضارع اريد به معنى الماضي اذا دخلت على المضارع اريد به المعنى الماضي وهذا يدل على انه وضع لتقريب الحال وبه قصة قد - 01:16:15

قصة قلبي تقريري الحال اذا دخلت على المضارع صارت لتقريره من الحال اي لتقليل الزمن الاستقبالي وبه قصة قد بالتقريب من الحال تقريب الماضي او تقريب المستقبل من الحال واستشهدوا لذلك بقول الشاعر - 01:16:44

على انها اذا رأيتها اقاد تقول فيما قد اراه بصيرا على انها اذا رأيتها اقاد اقاد يعني اعمى يقاد تقول بما قد اراه بصيرا. ما معنى هنا شاهد بما قد اراه - 01:17:07

طبعا هنا مضارع بصيرة قالوا اي قد رأيته رأيت فيما مضفة اتكلم الان اذا دخلت على المضارع اريد بها معنى الماضي قالوا ان المعنى هنا الذي تقصد اي قد رأيته فيما مضى لان ذلك الابصار منه او منها كان في الماضي - 01:17:38

ذلك الابصار منه يعني انا قد رأيته فيما مضى بصيرا وانتقل من الابصار الى العشاء مثلا لو صار اعشن او اعمل لان الذي يقاد هو الاعمى او المعنى الرابع ذكره الزمخشري في الكشاف - 01:18:03

وهذا هو المعنى الرابع هو الذي يتواافق مع انها ان قد من معانيها قلنا ماذما قلت الذي ثم ينتقل الى الحاج والى التحقيق التكفير والتحقيق بينهما تناصب نحن قلنا ان قد الداخل على المضارع للتقليل - 01:18:30

وقد تنقل الى الى التحقيق. طيب ما الفرق بين التحقيق والتكفير؟ الان اذكر مذهب ابن الزمخشري وتذكره معي عندما انتقل الى المعنى الخامس فيما بين التكفير والتحقيق. الزمخشري يقال من معانيها التكفير - 01:19:01

الكشافي طبعا قالوا ان هذا ايضا قاله سبويه. واستشهدوا له بقول الهزلي قد اترك القرن مصفرا انا ملهم القرن يعني الفحل القوي في الشجاعة وفي غيرها قد اترك القرن مصفرا انا ملهمه - 01:19:23

كأن اثوابه مدت القرن القرين المماطل لك في القوة والشجاعة مصفرا انا ملهم الاصفار بسبب من الدم يعني نزف دما فصار لم يبقى في عروقه دماء كأن اثوابه مجت بفرصاد. الفرصاد نوع كأن اثوابه يعني صبغت بالفرصاد الذي هو الصبغ الاحمر - 01:19:52

طبعا اثوابه صبغت بفرصاد يعني كل اثوابه. بمعنى هو غريق بدمائه. قد اترك القرن لا يعقل انه يفخر بنفسه ويريد انه يصنع هذا قليلا. اذا يريد انه يصنعه كثيرا وهنا الشاهد قد اترك اذا قد هنا للتكفير - 01:20:23

لانه ليس له فخر ان كان يصنع هذا قليلا جميل هذه اللفتة جميلة لان من هو على مستوى كثير قليل جدا اذا س تكون قد هنا ماذا؟ حقيقة ليست هكذا لكن اذا قلنا انه يصنعه كثيرا وهذا الاولى بالفخر - 01:20:43

انه القرن العظيم القرين العظيم مع ذلك قتلته كثيرا لان العظيم الذي بمنزلته قد يكتب والجواب يكتب يعني نبات يده ضربة سيف نبت عنه قد قتل. اخطأت بضربة واحدة قتلت - 01:21:14

حصل صدفة قال الزمخشري ومن ذلك الكشاف في هذا الموضع قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك المعنى الخامس للتحقيق وتدخل على الماضي والمضارع ان اريد بها التحقيق كما في قوله تعالى قد افلح من زاكها وقد خاب من - 01:21:34

لسه وعلى التحقيق حمل قوله تعالى قد يعلم مضارع ما انتم عليه وقد يعلم الله الزمخشري في هاتين الآيتين قال انما دخلت لتوكييد العلم ويرجع ذلك الى توكييد الوعيد يعني للتحقيق كيف تكون للتحقيق اذا دخلت على مضارع اريد به الحال - 01:22:02

الآيتين السابقتين قوله تعالى ايضا قد نرى تقلب وجهك الآية التي استشهد بها على انها للتکفیر المعنى الاخير معنى غريب جدا ذكره آآ ابن سيدا قال قد تأتي للنفي - 01:22:35

كما في قوله قد كنت في خير فتعرفه قد كنت في خير فتعرفه بالنصر ذكر ابن هشام نقا عنه قال هذا غريب يعني ما كنت في خير فتعرفه؟ لماذا اقول بالنصب؟ لانه ان لم تسبق ببني - 01:23:03

ما جاز النصب نكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق حرف التوقع وهو قد وفي الحقيقة قد توقع يعني في العنوان حرف التوقع قد وفي المضارع للتقليل اذا العنوان يجب ان يكون التوقع والتقليل وليس - 01:23:27

التوقع فقط لانتقل في اللقاء القادم باذن الله تعالى الى الكلام فيه احرف الاستفهام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله

